

شرح كتاب التوحيد وعمدة الأحكام ٢٢ / ٠١ / ٣٤٤١ هـ | | الشيخ

محمد بن رمضان

محمد بن رمضان الهاجري

هذه من تكرار مجالس العلم. ومجالس العلم حياة للقلوب يلتقي بها العبد عند الله تبارك وتعالى فتغفر له به الزلات ويرتفع بها الدرجات

ويزيل الجهل عن نفسه ويرتفع مقامه عند ربه كيف لا ومن ذكرني في - 00:00:00

نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منه و خير ما يجلس فيه هو مجلس العلم والذكر. بل ان فيه بشرى

النبي صلى الله وعليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة؟ قال - 00:00:30

خلق الذكر هذه مجالس العلم. والمتزود بالخير يلقاه وللملكة يقال لهم عند انصرافهم في ختام المجلس ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت

سيناتكم حسنات. هذه المجالس التي فيها الخير والبركة. فلا تحرم نفسك من مجالس الخير - 00:01:00

ولابد لنا من امورنا وانشغالاتنا ودنيانا ولكن مثل هذه المجالس تمر بك ليت على طول الوقت والايام واغنم تغنم وتوفق ومعنا في

مجلسنا كتاب التوحيد وعمدة الاحكام على بركة الله مستأنفين لما قد بدأنا به وعليه توكلنا. نعم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:32

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وللسامعين

المسلمين اجمعين. قال المؤلف شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. باب الخوف من

الشرك. قال - 00:02:05

الخوف من الشرك. بعد ان بين فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وبين ما يتعلق بذلك من الابواب التي بعده بين ما هو التوحيد؟

وكيف يحقق التوحيد؟ واختصرنا ذلك بقول اهل العلم ان لا ينقض - 00:02:25

بشرك اكبر والا ينقص كماله بشرك اصغر والا يخل بكمال الواجب ببدعة او كبيرة او اصرار على صغيرة وشرحنا هذا في المجلس لكن

هنا قال باب الخوف نعم. فيا من تريد التحقيق - 00:02:50

الجنة بغير حساب ولا عذاب. لا بد لك ان تخاف على نفسك. فكان الانبياء يخافون على انفسهم ويدعون الله عز وجل ان يجنبهم

طريق الغاويين سواء بالاشراك برب العالمين او - 00:03:16

مخالفة الهدى المبين. وذلك لنزغات الشياطين التي تتخطف الادميين. فكن على حذر يا عبد الله حتى تنجو فناسب ان يجعل الباب

الخوف. لان الشيء اذا علم فظله العظيم والشيطان قد تواعد - 00:03:36

فلا بد للعبد ان يخاف ولا يزكي نفسه. ويجعل نفسه قد تجاوز مرحلة الخطر. بل عليه ان يعاتب نفسه محاسبة التاجر الشريك الشحيح

لانه جنة ونار. ولكل منها سوق لكل منها داعي ولكل منها بضاعة وتجارة. رابحة وخاسرة. جعل الله ربنا واياكم في جنات النعيم -

00:03:56

ونعوذ بالله من الخسران المبين. فهي خسارة والعصر. ان الانسان لفي خسر كأن تنقذ نفسك من هذه الخسارة. نعم. احسن الله اليكم.

قال رحمه الله باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله - 00:04:26

الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الاية لماذا نخاف من الشرك؟ نخاف من الشرك لانه ذنب عظيم الواقع فيه قد لعن

الله وحرّم الله عليه الجنة ولا يغفر الله له - 00:04:46

ان مات من دون توبة تجد هذا نحن نخاف نخاف من الشرك لان الله تبارك وتعالى يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة

ومأواه النار وما للظالمين من انصار. نخاف من الشرك لان الشرك لا يغفر الله لاهله. ان الله لا يغفر ان - [00:05:06](#)

ان الله تبارك وتعالى الذي اخبر ان رحمته وسعت كل شيء هو الذي اخبرنا سيكتبها للمتقين. وهو الذي اخبر انه سيحرمها من

المشركين. والمشركون لا حظ لهم فيها ولا نصيب لهم فيها. بل متعرضون لغضب الله وسخط الله واليم عذابه - [00:05:30](#)

نخاف من الشرك لانه ذنب عظيم. اسمه صاحبه يوجب له الخلود في النار تلك النار خالدا فيها ابد الاباد. لا تطهره لانه هذا الذنب

العظيم. لا تطهره نار جهنم فلذلك حكم الله عليهم بالابدية السرمدية التي لا مخرج لهم فيها من - [00:05:56](#)

اه وهم يعذبون في جهنم خالدين فيها ابدًا. لوقوعهم في الشرك الاعظم الشرك الاكبر وهو اقبح واقذر وانجس ذنب وقع فيه المكلف.

انتبه لنفسك لهذا نحن نخاف ابراهيم عليه السلام يقول رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. اصنام مشكلة المشاكل - [00:06:26](#)

وهي متكررة متجددة. هو البخاري معلق يقول كان الناس على التوحيد عشرة قرون اي ذرية ادم. عشرة قرون يعني الف سنة. قال

حتى درس العلم ما عاد به تعليم التوحيد. ما عاد يعلمون التوحيد. ان درس العلم. متى ينتشر الشرك؟ اذا ما به دعاء التوحيد. متى

تنتشر البدع؟ اذا ما قال - [00:06:55](#)

قام سوق السنة وجماعة السنة. متى تزول الشريكات والبدع اذا قام سوق التوحيد والسنة. تذهب الشريكة الخوارج متى ينتشرون؟

اذا ما في دعاء للجماعة والسمع والطاعة يقوم سوق الخوارج. اتباع داعش والقاعدة الان - [00:07:25](#)

والخوارج الاولين اللي خرجوا على الصحابة. وهؤلاء واولئك نفس الاعتقاد. وكلهم قد كفروا الحاكم وخلعوا البيعة وقتلوا جماعة

المسلمين كما فعلنا علي بن ابي طالب. وهؤلاء قتلوا جماعة المسلمين وفجروا في المساجد وقتلوا المسلمين. هي نفسها اذا لم يقوم

قائم الحق - [00:07:45](#)

بدعوة الحق يقوم قائم الباطل بدعوة الباطل وتنتشر في الناس. ولكل اخوة من وارث في الخير وفي الشر. في السنة والبدعة في

التوحيد والشرك. كان الناس على التوحيد عشرة قرون. ثم انتشرت فيهم الاصنام باسم - [00:08:05](#)

يغوث ويعول رجال صالحين ندعوهم تقربوا اليهم. اول ما ماتوا صورهم صورهم لا شافوهم تشجعوا سوا مثلهم جا الجيل اللي

بعدهم جا الجيل اللي بعد الجيل الثاني جا الجيل الرابع والخامس والاجيال تواردت على تلك الصور حتى انهم قالوا اباؤنا -

[00:08:25](#)

كانوا يدعونها من دون الله. ويجعلونها واسطة لهم بقربها من الله فيستشفعون بهم وهذا سبب شرك الاولين. القربى والشفاعة لكنها

شفاعة لمن فيه. والقربى التي متعلقها بصاحبها. ما لك علاقة انت فيها. اولياء الله لا خوف عليهم يحزنون. لا يغفرون لا يرحمون لا

يعطون لا يهدون لا يرفعون المصيبة ولا - [00:08:45](#)

الحاجة اموات. فجعلوها اصنام. فبعث الله نوح عليه السلام. دعاهم نوح قام نوح يدعوهم يدعوهم خمسين سنة مئة سنة ثلاث مئة

سنة ست مئة سنة ثمان مئة سنة الف سنة الا الطيب وهو يدعو للتوحيد ما يستجابوا له. تأثرت الوثنية. مدد يا يهود - [00:09:15](#)

مدد يا نسوة مدد يا اصحاب الشريكة. حتى انه اخبر انه دعاهم ليلا ونهارا. سرا وجهارا. حتى اخبر فقال ربي لا تذر على الارض من

الكافرين ديانا. لماذا؟ لانه قال انهم لا يلدوا الا فاجرا - [00:09:44](#)

كفارة. اصبحوا لا يتوارثون الكفر. يتوارثون الكفر. لم يستجيبوا يا رب. فامر الله من يصنع الفلك؟ واصنع فتولاه الله بصناعته وصنع

فامر الله ان يركب العلامة اذا فارت النوم تنور يفور. مصدر النار. غار التنور بالماء. وامطرت السماء بالماء. وكما اخبر الله. فالتقى

الماء على امر - [00:10:07](#)

وركبوا. فنجا. معه من ركب معه. بل ان الله اخبر وما امن له الا قليل يقول علماء التفسير انها ثمانين الى اربعين. هؤلاء الذين نجوا

اهلك الله الارض ومن عليها. حتى استوت على الجودي. يقال ان علم ذلك وهل ذكرها في بعض الروايات - [00:10:41](#)

بني اسرائيل ان اول ما الله جعل معه من كل شيء زوجي. زوجين يعني ذكر فاول ما جات الحمامة الحمامة انهم في البحر الدنيا كلها

صارت ماء. فلما الحمامة واذا غصن من الزيتون. عنوان دلالة - [00:11:11](#)

والدود يبس وخضرة فاصبحت علامة للسلام الاستقرار ولذلك تجده يجعلونها شعارات هكذا قيل هذا اصل القصة والله اعلم

بحقيقتها. المهم انهم استقرت على الجود الموجود على الارض اليوم ذرية من نجم عن نوح. اليوم الموجود على الارض ذرية اللي

نجوا - [00:11:41](#)

مع نوح عليه السلام فعادت الارض لا يوجد عليها الا اهل التوحيد شرك فعاد الناس بعبادة الاصنام. قام ابراهيم عليه السلام وكان ابوه من القائمين عليه وكان ينادي يا ابتي يا ابتي حتى انه كسر الاصنام اخذ فأس فكسر الاصنام - [00:12:11](#)

وفعلوا فعلتهم معه بحرقه واحرقه. فكفاه الله عز وجل. فعاد الناس الى عبادة الاصنام قد كسرها ابراهيم. اتى موسى وعاد الناس

عيسى وعاد الناس وات محمد صلى الله عليه وسلم والكعبة حولها ثلاث مئة وستين صنم. تجدد التعلق بالاصنام - [00:12:42](#)

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. تعرفون هذا الحديث ولا لا؟ اليوم العالم الاسلامي فيه اكثر من

اثنين وعشرين الف وثن. ما بين قبة ومزار وقبر ومقام يستغاث بها وتدعى من دون الله - [00:13:08](#)

سؤال واستغاثة يا اهل الله يا اولياء الله يا بدوي يا حسين يا علي يا زينب يا ابن علوان يا الجيلاني كل يدعو من دون الله اين الذي

يقول يا الله - [00:13:32](#)

حتى بلغ الناس عبد الحسين عبد علي عبد الرسول عبد النبي. اين عبد الله عادت النفوس الى ولذلك كان النبي يخاف ويقول الصحابة

اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الخبيث. قالوا وما الشرك الخفي؟ قال الرياء - [00:13:54](#)

بل انه قال في حديث اخر لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بعبادة الاوثان. انظر عبادات ايه الاوثان وهو يقول اللهم لا تجعل

قبري وثني يعبد والعالم الاسلامي اليوم - [00:14:13](#)

ومصر فيها قبر الحسين والشام فيها قبر الحسين الحسين كم واحد؟ حتى تعرفوا ما مدى الخرافة؟ واستغلال حب الناس وعاقبة

الحب الصالحين. اجعلوهم اولياء من دون الله. حتى جعلوا قبر ومقام لزينب. ولم تأتي - [00:14:33](#)

سبع مئة وسبع مئة سنة وتهافت الناس. متى يعجبون؟ اخبر النبي ان الدجال اذا نسال الله متجددة عبادة الاصنام والوثنية في

النفوس. واليوم يطوفون حول هذه القبور كما يطاف حول الكعبة. ويذبح عندها ويستغاث بها وتسال من دون الله مدد يا سيدي فلان.

مدد يا سيدي - [00:15:01](#)

ويعتقد بها من القدرة ما لله رب العالمين. بل لو قيل لها احلف بالله حلف. ولو قيل احلف بفلان قال هذا هو اعظم درجات الكفر بالله.

ان تجعل مخلوق في التعظيم والمهابة اعظم من الله - [00:15:46](#)

عز وجل وهذا ما يسمى الخوف الشرك خوف السر اذا اتذكر قال اسكت اسكت مصيبة. هذا هو قوم لماذا نخاف من الشرك بهذا السبب

نحن في هذه البلاد المملكة العربية السعودية. امر دعوة علماء وولاة امر - [00:16:06](#)

قاموا على هذا جدد الامر ونشر الخير في الناس الشيخ محمد بن عبد الوهاب دعوة المصاحبة فاصلح الناس واثرها في العالم

الاسلامي كله قبله قبله وقبله علماء. لكن هو في وقته وفقه الله عز وجل بمن كان متسلم الامر فكان التعاون - [00:16:30](#)

فقامت الدولة السعودية الاولى ومع ذلك اجتمعت عليها الجيوش لدكها في الدرعية لا عندنا بتروول ولا عندنا لا ذهب ولا عندنا شيء من

مصالح الدنيا التي يتنافس اهل الدنيا في الحروب من اجل تحصيلها. كان حرب على العقيدة والتوحيد - [00:16:51](#)

ولا تزال والله ما حاربوا هذه البلاد الا لان غايتها واضحة في رايها لا اله الا الله محمد رسول الله. توحيد لا شرك. ولا تعتني الدولة

بالشرك بل تمنعه. محمد - [00:17:11](#)

اتباع وسنة. الان مقام للبدعة ولا تعتني بها. والخرافة بل تمنعها. والذنوب والمعاصي كل نفس بما كسبت رهينة. لم احد يقود احد الى

المعصية والذنوب كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. قم بدورك في اسرتك - [00:17:26](#)

تولاه انت قم بقوامتك وما يجب عليك لم احد يخرج احد من عندك الى المعصية. وبقاء التوحيد هو عداؤنا. من الامم التي عادتنا لان

غايتنا واضحة في رايها. فهي عقيدتنا. ولا يحمل جنسية هذه البلاد الا من يؤمن بلا اله الا الله محمد رسول الله - [00:17:42](#)

عادوا هنا من عادانا لاجل العقيدة. لا تعجبون عندما نخاف من الشرك. نعم كل الانبياء خافوا من الشرك وكل العقلاء خافوا من الشرك.

لان الشرك متعلق في الاقوال. متعلق في الافعال. متعلق في القلوب والنية والاخلاص - [00:18:10](#)

ثبتنا الله واياكم. لابد ان تجاهد نفسك. لان اذا ما اخلصنا افلسنا. اذا ما اخلصنا افلسنا والرياء يزاحمنا وهو اعظم ما خافه النبي على من؟ على الصحابة. اخوف ما اخاف عليكم. الخائف هنا من هم؟ اجيبوا - [00:18:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمخوف عليهم منهم. الصحابة. الصحابة رضي الله عنهم. والامر المخوف ما هو؟ الشرك يقول الشيخ حمد بن عتيق صاحب كتاب ابطال التنديد في تيسير قال فاذا كان الشرك الاوسط مخوفا على الصحابة مع كمال - [00:18:50](#)

ماذا نقول على انفسنا؟ ولابد ان تجاهد نفسك جاهد نيتك جاهد اخلاصك جاهد في توحيدك الا يأتي شيء من الشرك ليلتفت القلب الى غير الله. فتظن ان احدا بيده القدرة على ان ينفع ويضر فيما لا يقدر عليه - [00:19:10](#)

الا الله وحده لا شريك له ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. والظلم هنا يا بني لا بالله ان الشرك لظلم عظيم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال - [00:19:30](#)

الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. هذا الخليل ابراهيم يدعو ربه رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام ومع ذلك من ذريته من عبد الاصنام. من ذريته من عبد الاصنام واشرك بالله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

ابراهيم عليه السلام. لكن اباءه قريش على الشرك. وهم ذرية ابراهيم عليه السلام. وبقايا دين ابراهيم عليه السلام. لكن وبدلوا. عندهم من بقايا دين ابراهيم لكن غيروا فيه وبدلوا فيه. فعبدوا غير الله. نعم. وعزى - [00:20:10](#)

قناة اصنام عبتها قريش ولكل منها صنم. نعم. وكانوا يقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريك تملكه وما ملك. ومع ذلك شبههم الله بعباد اصنام والنجوم وهم عباد اصنام. فكل من دعا غير الله - [00:20:30](#)

بشر حجر فقط اي شيء من عبد غير الله فهم سواء كل من قال لا اله الا الله ونقضها بالشرك هو ومن لم يقلها سواء. لماذا؟ لانه نقضها. وهذا مسألة من اخطر المسائل ان تكفر بعد ايمانك. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:20:56](#)

نزلت في اقوام كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. واستهزأوا بمقام الرسول صلى الله عليه وسلم. وبمقام الصحابة فمن استهزأ سيد البشر كيف من جعل مع خالق البشر خالق؟ اعظم. واشد. وهذه كلها من نواقض لا - [00:21:26](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله. فنخاف من الوقوع في الشرك. نعم نخاف. واذا لم تخف من ذلك فانت لم تعرف حقيقة التوحيد. حقيقة التوحيد ان تخاف من ضدك. لانك في هذه الحياة مع عدو اللعين - [00:21:46](#)

وحياة مليئة بالابتلاءات تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق حياة ليلوكم ايكم احسن عملا. وقيل احسنه ما كان خالصا لله مكتفيا لاثار الرسول صلى الله عليه وسلم. ويختصرها العلماء في شروط العبادة الاخلاص والمتابعة. نعم. احسن الله اليكم - [00:22:06](#)

قال رحمه الله وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر عنه فقال الرياء. شرحناه. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري - [00:22:36](#)

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لا يقف يشرك به شيئا دخل النار. اذا من مات من دون تنديد اي الندية هنا - [00:22:56](#)

ان يجعل مع الله شبيها له. لان الله لك وله. لا شبيه له. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. فمن وقع في التمديد او الاشراك او المساواة او المماثلة - [00:23:16](#)

افسد عمله. ثم اتى بهذا الحديث مستشهدا به في ابسط الامور مات وهو يشرك بالله شيئا. شيء مهما كان ذلك الشيء. لا تقول هذا شوي. الصلاة لا تصح الا مع الطهارة. العبادة لا تصح الا مع التوحيد. الصلاة - [00:23:36](#)

مع النجاسة. العبادة تبطل النجاسة مهما كانت لو ربح بسيط لو خطوة بول انتقضوا وتعيد لو انك في البحر عيد توضع كذلك العبادة ما تنفع مع الشرك ابدا هذا الشرك انظر لوصف النبي صلى الله عليه وسلم. قال شيئا مهما كان هذا الشيء فهو شرك. لان - [00:24:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله تبارك وتعالى عن الشرك من اشرك معي غيري تركته خلاص ما يقبله بل قال ولو اشتغل لحبط عنهم ما كان كل اللي سويته تعبك ليلك نهارك مالك كلها باطلة لماذا - [00:25:02](#)

وقعت في امر افسدها. نعم. ومن مات وهو لا يشرك بالله شيئا الى دخول الجنة مترتب على الخروج من كل الشرك كبيره وصغيره ظاهرة وباطنة معلن والخفي. من كل انواع الشرك. نعم. احسن الله اليكم. باب الدعاء - [00:25:32](#)

من تاب تاب الله عليه. قل يا عبادي الذين اسروا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. بل قال واني لغفار ها بمن تاب وامن وعمل صالحا ثم بعد شروط التوبة الاربعة - [00:26:02](#)

هذي النجاة غيرنا ما في نجاة. اما من مات هو لم يتب. مات على شيء من فهو وعيد لا خلف فيه. والله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:26:30](#)

الذي هو الذي اخبر انها لم تشمل ممات على الشرك دون توبة هو الذي قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار لا نصير لهم. لانهم تبعوا الشيطان. الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - [00:26:49](#)

انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلا لم تكونوا تعقلون. هذه جهنم التي كنتم توعدون. اصغرها اليوم الى اخر الايات واضح جلي في حكم الله في من ترك التوحيد ووقع في الشرك - [00:27:21](#)

وهذا امر يغضب العظيم الجبار المهيمن المتكبر. انا اغنى الشركاء عن من تم الى غيره تركته. لا يقبل الله من الاعمال والاقوال والعقائد انما كان محض حقه خالصا لا شائبة فيه ولا خلطة لاحد فيه لانه محض حق للواحد الاحد. الفرد الصمد المتفرد بالعظمة والجلال - [00:27:48](#)

والجمال والكمال. فكيف تجعل معه غيره كيف تجعل معه غيرك وهو الذي تفضل عليك بهذه النعم. فله كل الخير والحمد لله رب العالمين هنا استغراقية. والحمد له وهو رب العالمين. اي كل المحامد لك وحدك - [00:28:18](#)

فانت رب العوالم كلها من عالم الطير وعالم الماء وعالم ما في الماء وما في اليبس وما في الهواء كل العوالم من انسها وجننها ونباتها وحيوانها وما نعلم وما لا نعلم - [00:28:45](#)

هو رب العالمين. فكيف تجعل معه احد ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضر. فان انت فانك اذا من الظالمين. وعيد تهديد وهو ملكه. وجبروته وعظمته وسلطانه - [00:29:01](#)

وهو الخالق العظيم. فكيف ايها العبد تتمرد على امر سيدك ومولاك. نعم. هذا الباب انتهينا الكتاب الثاني الفقه. بسم الله. عندنا كتاب اخر وهو كتاب عمدة الاحكام. متعلق بالفقه هذا الكتاب في العقيدة وهذا الكتاب في الفقه. نعم - [00:29:23](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال ابن قدامة المقدسي رحمه الله الامام عبد الغني المقدسي في كتابه عمدة الاحكام كتاب الطهارة باب السواك. الحديث الاول عن ابي هريرة - [00:29:53](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. السواك عبادة مستقلة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم قبل عبادات ودليل خير وهو مطهرة للفم ومرضاه للرب - [00:30:13](#)

والسواك عود الابرار المعروف وهو من العروق وقد يكون كاشجار غير الاراك رأسها يصبح فيه مجال لان يشو صفاه فينظف اسنانه فدينا دين النظافة. يزيل الازى هذا الابرار وهذا السواك - [00:30:46](#)

يقوي الاسنان ويذهب عن النعسان النوم خاصة النبي اذا قام من الليل ثم وهو عند الوضوء بل ان النبي قال لولا ان اشق على امتي لعورتهم بالسواك. اي عند كل - [00:31:17](#)

وصلاة وهذا يدل على فضل هذا العمل السواك ما يستخدمه الانسان في قراءة القرآن بذكر الله في الاعمال الصالحة وهو يسير خفيف المحمل ولكن له متعلق في العبادات من حيث - [00:31:37](#)

يبعد الازى عن الفم والرائحة النتنة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:32:04](#)

اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك. قال المؤلف رحمه الله يشوش معناه يغسل. يقال شاحه يشرحه وماصه يموسه اذا غسله شاحه حركه فيه ماصه اي ادخل الماء فيه. فهو - [00:32:24](#)

يحرك به فيه ويخرج ما فيه. يحمله بالشمال ويبدأ باليمين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما على النبي صلى الله - [00:32:41](#) عليه وسلم. وانا مسندته الى صدري. ومع عبدالرحمن سواك رطب يستن به. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك بصره يعني مؤبد. اصبح ينظر الى السواك. فعلمت عائشة ان الرسول يريد - [00:33:01](#) السواك. وكانت في اللحظات الاخيرة. حتى انه قالت عائشة كان رسول الله بين السحر ونحري. ملتقى في حضن عائشة وكان ابد النظر الى عبد الرحمن بن بكر فرأت السواك فقالت لاخوها عبد الرحمن جيب السواكة فاخذت السواك فظلمته فزال اثر ما - [00:33:21](#)

استخدمه عبد الرحمن وبقي به ريقها لينته به فاخر ما خالط جوف المصطفى الطاهرة المطهرة بنت الصديق. لا عين الله فيها واتهمها في عرضها. هم لا يزالوا ولكن عظيم الصحائف نعمة من الله تكرم بها امنا لمن يطعن فيها تستمر الحسنات لها الى الان - [00:33:51](#) فاخر ما خاض طريقه الطاهرة الصديقة بنت الصديق. فشاصه تحركه فكان من اجمل ما يكون. ثم قال بعده بل في الرفيق الاعلى. بل في الرفيق الاعلى العبادة مارسها النبي صلى الله عليه وسلم هو استخدام السواك. نعم - [00:34:30](#) السلام عليكم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذ بصره يعني استمر في النظر اليه من التأبيدة استمرار في النظر. نعم. احسن الله اليكم. قالت فاخذت السواك فظلمته فيه مفهوم الاشارة تقوم مقام - [00:35:02](#) واعتبرها الفقهاء حتى القضاة. في المحاكم وفي اللجان ان الاشارة تقوم مقام الكلام. نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله عنها فاخذت السواك فظلمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#) به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى سنانا احسن منه. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى. وكانت تقول مات بين حافلة - [00:35:42](#) وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وذاقتني يعني الذقن ايه وايضا اتى قالت بين نحري ونحري سمي السحر لما يخفي في الجوف. مادة الخطأ نعم. احسن الله اليكم. وفي لفظ فرأيت ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك - [00:36:02](#) قلت اخذه لك فاشار برأسي نعم هذا تقوم مقام الكلام نعم. ما شاء الله كان متعب مجهد. في لحظات النزع. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم في اللحظات الاخيرة من حياته قد اجهده المرض. وكان يعييه الكلام ويتعب في الكلام. وكانت - [00:36:24](#) بما تسأله فكان يشير اين ان نعم برأسه؟ نعم. اللهم صلي وسلم عليكم. هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه الحديث الرابع عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك الرطب - [00:36:51](#) قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول اع اي بطرف السواك يشوش فاه الاسنان وايضا ينظف اللسان ولعلكم لاحظتم في اكثر الروايات عقوبة ويجرح والسواك له ميزته وكل ما ينظف الاسنان يأخذ مزياه كالفرشاة والمعجون وهذه الاشياء - [00:37:11](#) ما كان فيها مواد نفاثة وعطرية. يستنظر منها الانسان تدخل جوفه فلا يمارسها اثناء ما يكون صائم. واما السواك فله ان يستخدمه مفطرا او صائم. نعم. احسن الله اليكم. هو يقول - [00:37:41](#) وهو يستاق بلسانه ينظف اللسان سلام عليكم. والسواك في فيه كأنه يتهوى. مم. باب المسح على الخفين لها عداد مستقلة الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. استخدامات السواك في الذكر في القرآن في الليل العبادات - [00:38:00](#) للصلاة الوضوء الاشياء التي وردت في المواطن وايضا استخدام السواك اثناء النزع لمن تيسر مثل هذا الفعل فكان من اخر ما مارسه النبي صلى الله عليه وسلم السواك طيب فاقبل على ربه وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد - [00:38:25](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله - [00:38:45](#)